

القومية الكبرى بعد أن وجدت ان وعاء القصيدة أضيق من بناء هذه الرؤية التي تقتضى معالجة مركبة ومكثفة في نفسى الوقت كانت هذه القضايا في حاجة الى حوار ومتابعة وشخصيات كثيرة ونوع من الاقتراب من تصور لعالم لا يتسع له القصيدة المفردة لهذا كتبت مسرحية « حصار القلعة » لمناقشة فكرة اصول الحكم التي كانت من أبرز القضايا التي طرحها الواقع في الستينيات حيث كانت السيطرة الشمولية تجثم على صدر الوعي القومى وتحول دون تحقيق الارادة السياسية للشعب بصورة كاملة وهذه المسرحية تتناول فترة من أخطر فترات عصر النهضة في الكفاح الوطنى المصرى وهى الفترة من ١٨٠٥ م - ١٨٠٩ م وهى مرحلة تولى (محمد على) حكم مصر بمساعدة السيد (عمر مسكرم) نقيب الاشراف في ذلك الوقت ، الذى قاد القاعدة الشعبية من أجل اسقاط الوالى خورشيد وتولية محمد على بدلا عنه وفي هذه المسرحية تحليل لفكرة السلطة وكيف ينشأ الاستبداد من خلال ابعاد الشعب عن سلطة الفرار والاحساس بالقوة وهى العناصر التى حاول محمد على أن يحطمها سعيا للانفراد بالسلطة .

اما مسرحيتى الثانية « حمزة العرب » فهى استلهام للمسيرة الشعبية حمزة البهلوان ، وتطور الصراع الأسطورى بين العرب والفرس من أجل الاستقلال والمسرحية تركز على فكرة المساواة وادانة فكرة العنصرية والتفوق العرقى وهى ايجاء بالرد على المشروع الصهيونى الذى يزعم لنفسه التمييز العنصرى على العرب فهى كتبت بعد حرب ٦٧ وكانت نوعا من الرد عليها .